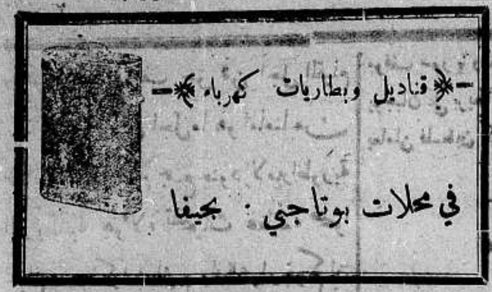
April 8 1921 — Vol. 8 No. 705







EL - CARMEL

السنة الثامنة ، العدد ٧٠٥ — جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع — حيفا الجمعة في ٨ نيسان سنة ١٩٢١ و٢٩ رجب سنة ٣٣٩

المستر تشرشل والوفد

(١)

ابلغتنا الحكومة خلاصة مذكرة الوفد الى المستر تشرشل وصورة جوابه فنعربها للقراء بتدقيق مع مراعاة الاصل بقدر الطاقة مخافة ان يساء فهمها ولانها من الوثائق التاريخية التي يجب درسها باهتمام وامعان وحفظها في جملة الوثائق العربية .

قدم رئيس موتمر حيفا موسى كاظم باشا الحسيني مذكرة مطولة انتهت بالمطالب الآتية :

(١) الغاء قاعدة الوطن القومي لليهود

(٢) تأليف حكومة وطنية مسؤولة امام مجلس نيابي ينتخبه اهالي فلسطين الذين وجدوا فيها قبل الحرب

(٣) توقف المهاجرة اليهودية الى الزمن الذي تتألف فيه الحكومة الوطنية

(٤) يعمل بالقوانين والنظامات التي كانت قبل الحرب وكل ما وضع غيرها من بعد الاحتلال البريطاني يلغى ولا يسن قوانين جديدة الى ان تقوم حكومة وطنية

(٥) لا تفصل فلسطين عن اخواتها من المقاطعات ـ

جواب المستر تشرشل وزير المستعمرات البريطانية على مذكرة الوفد

تنبيه : نرى من الضروري ان نقدم ملاحظاتنا على كل فقرة من جواب المستر تشرشل ولاجل التمييز نطبع جواب الوزير بالحرف الاول وتعليقنا بالحرف الثاني

قال الوزير : دعوني اوضح اولا لماذا انا استقبلكم هنا ـ جئت مصر لاعقد موتمراً خاصاً بالعراق فقط فدعاني صديقي السر هربرت صموئيل بمناسبة وجودي قريباً لازوره في فلسطين فاتمكن من روٴية شيء من البلاد وابحث معه على الموقع في بعض مشاكلها فلا تظنوا ان مجيئي الى هنا هو لاتجاوز عليه بوجه من الوجوه لانه الممثل المسوٴول للتاج في فلسطين واي امر وتعليمات اعطيها باسم حكومة جلالته ابعث بها برسائل من لندرا على الطريقة المألوفة بعد التبصر التام مع سائر مستشاري في بلادي ولكن بمناسبة وجودي في البلاد طلب بعضكم مقابلتي وبناء على طلب المندوب السامي فعلت من قبيل المجاملة وحسن الارادة وليس بوجه من الوجوه كموتمر رسمي

الكرمل : اراد جناب الوزير ان يبين للوفد حقيقة موقف المندوب السامي وطريقة المعاملات الرسمية وانه لا يستطيع ان يبت في امر بدون مشورة مستشاريه وزملائه وان المقابلة غير رسمية وهي امور لا نظن احدا من رجال الوفد يجهلها

اظن انه افضل الالتجاء الى الصراحة في كل ما يقال بقدر الطاقة حتى لا يقع ادنى سوء تفاهم . ففي الورقة الموضوعة بالمهارة الزائدة التي قرأتموها يوجد عدة قرارات عن وقائع التي لا نظن انها صحيحة واظن ان كل واحد منكم يعلم في قلبه انها يجب ان تعتبر كتقرير حزبي واحد طرفي القضية بدلا من اجمال شرعي رائق لما يجدر بنا جميعاً ان نفعله في الظروف الصعبة التي نجد انفسنا بها . ومع ذلك فبما انكم قد قلتم كل ما تشعرون بوجوب قوله تتوقعون بلا شك مني ان اجيبكم بمثل الاخلاص والوضوح فالامر العظيم هو ان نعرف تماماً اين نحن او حقيقة موقفنا

الكرمل : حبذا لو عاملتنا حكومة بريطانيا بمثل هذه الصراحة في غضون الحرب وعاملنا موظفوها بمثلها منذ بدء الاحتلال . وكاننا بالوزير اراد ان ينبهنا في عبارته الاخيرة الى كون موقفنا هو موقف الضعيف امام القوي لاسوى

طلبتم مني اولا رفض اعلان بلفور ومنع مهاجرة اليهود الى فلسطين فليس ذلك في طاقتي ولو كان لما رغبت فيه فالحكومة البريطانية لفظت كلمتها بفم المستر بلفور انها تنظر بالارتياح الى انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين وذلك يتضمن بما لا مناص منه مهاجرة اليهود الى البلاد فهذا التصريح للمستر بلفور وللحكومة البريطانية صادقت عليه دول الحلفاء اللاتي انتصرن في الحرب العظمى وقد جرى التصريح بينما كانت الحرب لا تزال قائمة وبينما كان الانتصار والانكسار معلقين في الميزان فيجب ان ينظر اليه كاحد القضايا التي حققها نهائياً ختام الحرب العظمى بالغلبة وعلى هذا الاساس اخذت بريطانيا العظمى الوصاية وعلى هذا الاساس تطبق الوصاية ولا ريب عندي بانه على هذا الاساس يوافق على الوصاية مجلس عصبة الامم الذي سيلتئم قريباً وزد على ذلك فالحق واضح بان اليهود المشتتين في كل العالم يجب ان يكون لهم مركز قومي يمكن ان يجتمع فيه بعضهم وفي اي بلاد غير بلاد غير فلسطين يكون ذلك ؟ البلاد التي كانوا مرتبطين بها ارتباطاً قوياً خاصاً . نظن ذلك يكون نافعاً للعالم نافعاً لليهود ونافعاً للحكومة البريطانية ونظنه ايضاً يكون نافعاً للعرب القاطنين فلسطين وغايتنا ان يكون نافعاً لهم وان لا يضاموا وان لا يفترس بدلا منهم في البلاد التي يقطنونها وان لا ينكر عليهم نصيبهم في كل ما يعمل لارتقائها ونجاحها

الكرمل : يظهر من تصريح المستر تشرشل ان الغاء الوطن القومي وما يشبهه من المطالب هو فوق طاقته وربما كان فوق طاقة الحكومة البريطانية الحالية وحجة الوزير في هذه الفقرة ترتكز على امرين اولا الوعد في غضون الحرب يوم كانت كفة النصر غير راجحة والثاني الحق التاريخي

لسنا نعلم ما هو الفرق في القوة بين التصريح والعهد ولكننا نقرأ ونسمع ان حكومة بريطانيا قطعت مع جلالة الملك حسين عهداً نشرناصورته في العدد السابق ولم تستثن منه فلسطين كما نعلم ولو استثنتها لما لقيت دعوة الملك حسين اقبال العرب الذي سنبين ماهيته ومقدار تأثيره على تقريب النصر او على الاقل على تعجيله وتخفيف الخسائر فيما بعد . فما دامت بريطانيا تحافظ على التصريح بمثل هذا الاهتمام فذلك يقوي فينا الامل انها تحافظ على العهد باكثر منه اذا جرينا في المطالبة بحقنا على نمط الصهيونيين الذين يطالبونها ويحملونها على العمل بالتصريح

اما استناد الوزير الى الحق التاريخي منذ اكثر من ثلاثة الاف سنة ففيه من ضعف البرهان تجاه الحق بقدر ما في حقنا من القوة نحن الذين كنا اصحاب البلاد من عهد قديم ولا نزال اصحابها الى اليوم بدون منازع غير القوة . وخلاصة القول ان علاقة تاريخية من قبل ثلاثة الاف سنة لا تضعف حق اصحاب البلاد الحاليين وتصريح جرى في غضون الحرب لا يمنع دولة اقليدية كبريطانيا العظمى عن العمل بعهد قطعته للعرب وفيه مصلحتها وزد على ذلك فان لليهود علاقات بكثير من بلدان اوربا اكثر من علاقتهم بفلسطين فلتمنحهم بريطانيا وطناً فيها

ثم استطرد الوزير فقال وهنا اوجه انتباهكم الى الشق الثاني من تصريح بلفور الذي يعد باحترام وصراحة سكان فلسطين بالحماية التامة لحقوقهم السياسية والمدنية وقد احزنني ان سمعت في الورقة التي قرأتموها انكم لا تعتبرون ذلك الوعد ذا قيمة مع انه يظهر بكونه امر حيوي لكم ومما يجب التمسك به بثبات ومن اجل الانجاز التام لما تطلبون فالعمل بالوعد الواحد يستدعي العمل بالاخر وسيحكم علينا في وفائنا بامانة بالوعدين

الكرمل : نحن بما اننا نعتقد ان وعد بلفور مجحف بحقوقنا الوطنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية نخشى اذا اعترفنا به ان نجني برضانا على انفسنا واولادنا واحفادنا واخواننا في سوريا والعراق والجزيرة وعلى الشرق كله وعلى المصالح البريطانية فيه

وفوق ذلك كيف يمكننا ان نطمئن لامر كهذا ونفكر به في حين اننا نرى انفسنا نضرب بالعصي ويقوص البعض منا بالرصاص في ظهورهم من اجل منع الحركة لتدبير المظاهرة السلمية او ما يقوم مقامها لدى الوزير التي كتبنا معلوماتنا عنها في العدد السابق وذلك في ... يوم الذي فاه فيه جناب الوزير بهذه التصريحات وبعد ان كان لفخامته والطيارات والدبابات البريطانية يشتركون بمظاهرة او حفلة يهودية على رأس الطور كما جاء في رصيفتنا الغراء بيت المقدس .

ويجب ان لا يخفى عقلاء العرب عن كلمة الحماية التامة لحقوق العرب السياسية التي وردت في تصريحات الوزير فان الحماية التامة لحقوقنا السياسية تقضي بعدم اشراك غيرنا معنا في وطننا

ثم قال : للحكومة البريطانية نظارة مختصة بها في هذه القضية ولنا الحق بهذه النظارة فموقفنا في هذه البلاد قائم على حوادث الحرب التي صودق عليها بالمعاهدات الموقعة من قبل الدول المنتصرة . لقد خيل لي وانا اصغي الى بيانكم كأن عرب فلسطين هم الذين قلبوا الحكومة التركية وذلك عكس الواقع الحقيقي فالجنود البريطانية هي التي حررت هذه المقاطعات فما كان عليكم الا ان تتطلعوا في طريقكم الى هنا بعد ظهر هذا اليوم لتشهدوا ما ينوف عن الالفي جندي بريطاني ويوجد عدة مقابر اخرى وبعضها اكبر من هذه منتشرة في هذه البلاد . موقف الحكومة البريطانية في فلسطين موقف اعتماد او ثقة

ولكنه ايضاً موقف حق فمن اجل القيام بهذا الاعتماد ومن اجل ما هو امامنا من المقاصد العالية قدم جميع جنود الامبراطورية البريطانية هؤلاء تضحيات عظيمة ضحوا حياتهم وسفكوا دماءهم ولذلك ارجوكم ان تستجملوا اننا سنكون امناء عَلَى المواعيد التي وعدنا بها العرب والشعب اليهودي عَلَى السواء ولا نقصر لا في هذا ولا في ذاك .

الكرمل : يسمح لنا جناب الوزير ان نصرح بان استعمال كلمة « تحرير » في موقف كوقف فلسطين سمعها ثقيل جداً عَلَى الاهالي اما بعد نحن لا ننكر عَلَى بريطانيا حقها بالنظرة الى امورنا ونعتقد ان هذه النظرة تتفق مع مصلحتنا التي نحرص عليها وندافع عنها كما اننا لا ننكر فضل الجيوش البريطانية انها فتحت البلاد وان موقف بريطانيا فيها الى درجة معلومة حق بمقتضى شريعة الفتح لا بمقتضى قاعدة تحرير الشعوب الضعيفة المغلوبة التي وضعها الحلفاء عَلَى انفسهم يوم كانوا بحاجة الى مساعدة تلك الشعوب الضعيفة ويوم كانت كفة الانتصار والانكسار لا تزال معلقة في الميزان

ان شريعة الفتح تخول بريطانيا ما كان اتركيا عَلَى فلسطين من الحق لا سوى ولكننا لا نعتقد انها تخولها منح وطن لقوم لا وطن لهم في وطن اخرين بحجة علاقة مضى عليها اكثر من ثلاثة الاف سنة

لا نظن ان وفدنا قصد ان يوهم فخامة الوزير بان عرب فلسطين قابلوا تركيا وحدهم ويجردوا الجيش البريطاني المظفر من مزية الانتصار ولكن الوفد لا ريب اجتهد ... عن العرب قاموا بواجبهم وتعهداتهم كحلفاء ليعاملوا كحلفاء لا كاعداء مغلوبين

فصل جناب الوزير في كلامه عرب فلسطين عن اخوانهم ولعله فعل ذلك ليقلل من اهمية عملهم اولكي لا ينكر عَلَى عموم العرب حقهم وعندنا كما انه لا يجوز التحكم عما فعله اهل مقاطعة من مقاطعات بريطانيا عَلَى حدة الانتقاص من فضلهم كذلك لا يجوز فصل عرب فلسطين عن اخوانهم. فالعرب كلهم لبوا دعوة مليكهم واشتركوا فعلا في الحرب وفي البروبوغاندا من اجل ملك العرب وحلفائه وقد كان للفلسطينيين القدح المعلى في ذلك لانهم كانوا دائماً قريبين من مركز الجيش في هذه البلاد وقد فعلوا ذلك حباً باستقلالهم الذي تعهدت به بريطانيا لملك العرب وتمكنوا هم واخوانهم من حمل نحو ثلثي الف عربي عَلَى مغادرة الجيش التركي

ثم ان عدد قتلى العرب في الساحة الغربية وفي الصحراء لا يقل عن العشرين الفا وقد سلموا للجيش البريطاني نحوا من ٤٠ الف اسير

لو علم العرب بان هذا سيكون مصير فلسطين لما اجابوا دعوة الملك نظراً لاهمية فلسطين الدينية والاقتصادية ويخيل لنا ان الملك نفسه ما كان ليقدم عَلَى الانتقاض عَلَى تركيا لو علم بمصير فلسطين لان المسئولية الدينية سيلقيها العالم الاسلامي عليه وخصوصاً اذا صحت احلام الدكتور الفرد موند.

سعي بريطانيا المتواصل لعقد محالفة مع العرب في غضون الحرب وقطعها لهم العهود يدل عَلَى الاهمية التي لا تنقصها تصريحات وزير لوقد

ومهما كان الامر فموقف فلسطين تجاه بريطانيا والحلفاء وجمعية الامم لا يختلف عن موقف سوريا والعراق ولذلك فالعدل والحق يوجبان عَلَى بريطانيا وحليفاتها وجمعية الامم ان يعاملن فلسطين كشقيقاتها بدون زيادة او نقصان

يتبع

محلية

ام القرى

او دار الملك العربي

كتب الينا حضرة السيد عارف درويش رئيس البعثة الزراعية في ام القرى (مكة المكرمة) مقالا مطولا وصف فيه الحالة في دار الملك العربي فراينا ان نلخصه للقراء

جلالة الملك

وصف الكاتب جلالة ملك العرب بكونه الرجل المفكر العظيم الذي يواصل نهاره بليله في العمل لخدمة الامة والبحث عن اسباب تضامنها وترقيتها وهو يعتمد عَلَى الحق سبحانه وتعالى وعَلَى نفسه عَلَى انه لا يستنكف عن استشارة المستشارين والتبصر في ارائهم والعمل بالصالح منها وهو يستقبل الوفود تارة في دار الملك وتارة في جده ويباحثهم في كل الشؤون ويصرف كثيراً من اوقاته في الاهتمام بالزراعة والمعارف وهو متمسك بالعهود التي قطعت معه للعرب ولا يتنازل عن حقوقهم فيها . وقد قال الكاتب ان جلالة الملك بلغ ... ومع ذلك فهو يشتعل بهمة الشباب وحنكة اعقل الشيوخ ولا يبالي بالصعوبات

ويسرنا جداً ان نورد ما قاله الكاتب بالحرف « ان ابا العرب يرتاح لجريدتك والجميع هنا يقدسونها »

البعثة الزراعية

قال الكاتب انه بعد ما درس احوال منطقتي تهامة والطائف فتح مدرسة زراعية لتدريس اصول الزراعة الجافة يعني الزراعة على مطر قليل. ولكن هذه المدرسة اغلقت بسبب تغيب الاساتذة واشتغال جلالة الملك بالامور الاكثر اهمية في الوقت الحاضر ولكن هذا الاغلاق الى حين

البئر الارتوازي

وقال قدم الى هذه الديار السيد عزيز كرم فاعتنى به جلالة الملك وقدم له المساعدات اللازمة فشرع يبحث عن بئر ارتوازية ولما لم يتوفق غادر البلاد والعمل جار الان تحت اشراف صاحب الجلالة في البئر المعروف « ببئر الوزير »

المحرك او الموتور

بهمة السيد احمد الداعوق نجحت عملية الموتورات لرفع المياه من الابار واستخدامها في الري وقد لاقت الموتورات اقبالا عظيما من الاهالي والمزارعين فاحدثت نهضة في زراعة السقي عظيمة وقد طلب جلالة الملك عدداً كبيراً من هذه الموتورات

المحاريث البخارية الزراعية

قال الكاتب انهم استجلبوا الى مكة المكرمة محراثين بخاريين فلم تنجح تجربة احدهما وقد طلب الينا الكاتب ان نعطيه معلومات عن المحاريث التي جربها سليمان بك ناصيف احد اعضاء شركة التجارة في حيفا فنرجو من المومأ اليه ان يخابر السيد عارف درويش بمكة المكرمة بامر محاريث شركته .

المعادن

ان التحري عَلَى المعادن دل عَلَى وجود معدن الحديد والنحاس بكثرة وقد لوحظ وجود معادن بترول في الوجه وساحل البحر الاحمر

ويقول الكاتب ان جلالة المنقذ يرحب بالاختصاصيين من ابناء العرب ويشطهم بجميع الوسائط المادية والمعنوية ثم وصف الكاتب البلاد ومما قال انها ذات ثروة معدنية عظيمة ولكنها لا تزال مجهولة وتربتها خصبة والطبيعة تصون الزراعة من عاهات شتى وكأننا به يدعو المجتهدين الى الذهاب للعمل في تلك البقعة المباركة .

الامن

الامن مستتب في الحجاز وضواحيها وسمو الامير زيد الهمام موجود في الطائف دائب عَلَى تنظيم الجيش الوطني بمساعدة الضباط المكيين والعراقيين والسوريين وغيرهم وكثير من العرب الذين كانوا مع جماعة الوهابيين يأتون ويقدمون الطاعة لجلالة المنقذ وخلاصة القول ان جو تلك الربوع الطيبة قد صفا وعما قريب يبتدئ سفر القوافل بين الحجاز ونجد

واكثر امراء العرب موالون لجلالة الملك يحترمونه ويجلونه الاجلال التام

التشكيلات

الحكومة العربية تتمثل في شخص جلالة الملك وقد بدأ ببعض التشكيلات الادارية والمالية واحدث ديوانا لدبون المحاسبات العمومية برئاسة ابن عم جلالته الشريف عدنان المتخرج في سويسرا بعد ان اتم دروسه في كلية الشيخ عباس الازهري في بيروت

الكرمل : ترحب بكل ما يردها من اخبار ام القرى لان قراءها يتوقون الى الوقوف عَلَى احوال تلك الربوع الطيبة

اللجنة التنفيذية

باسم قرائنا نشكر الوفد العربي او لجنة المؤتمر العربي الفلسطيني الثالث الى جناب المستر تشرشل لما قامت به من الخدمة الوطنية الجليلة وبالوقت نفسه لا نكتمها اننا كنا نتوقع منها بيانا مفصلا عن كل ما عملته وعما يرى من الواجب عمله خدمة للقضية في المستقبل ليكون الشعب على بصيرة ومتابعا لحركاتها واعمالها

قد يكون في نية اللجنة ان تقوم بهذه الاعمال ولكن التباطوء في مثل هذه الموقف قد يضيع فرصا ثمينة .

هل ردت اللجنة عَلَى جواب الوزير اوهل تنوى الرد عليه ومتى؟ ام تظن ان لرد غير ضروري وما هي حجتها في ذلك ؟

هل قررت اللجنة ارسال وفد الى اوربا حالا قبل ان يقرر مجلس وكلاء بريطانيا قراره الاخير بشان فلسطين وما هي التدابير الهامة التى اتخذتها لابراز هذه الفكرة الى حيز العمل ؟ ام هي لا ترى لزوما لذلك وما هو برهانها .

لم لم تنشر اللجنه بيانها في الصحف هنا وفي مصر وبريطانيا من اجل البروغاندا ؟ أو ما ... ان روتر والصحف اليهودية عممت جواب الوزير عَلَى البيان في العالم كله؟

هل حسبت اللجنة جواب الوزير مقنعا ورضيت به حتى سكتت عنه ؟ ان كان الامر كذلك يجب ان تعلنه عَلَى الشعب مع بيان مطالعتها لنقتنع معها ان كان هناك اسباب للقناعة

ألا تنوي اللجنة دعوة المؤتمر بسرعة لتلاوة بيانها عليه وبيان مطالعاتها فيما يجب اتخاذه من التدابير المقبلة . لا نكتم اللجنة اننا نستشعر شيئاً من البطء في حركاتها اوانها مجولون .

الوطنية المتجلية

جاء في رصيفتنا فلسطين الغراء ان حضرة الوطني الفاضل رمضان ابو خضرة تبرع بمبلغ ٣٠٠ ليرا لنفقة وفد اوربا حيا الله الكرم العربي في محله

ايتها الحكومة

راعي شعوره وانصفيه

راعي شعوره فهو شعب آمن امين لم يقطع الرجاء من العدل البريطاني ويحاول ايجاد طريقة لاثبات ولائه لك وثقته بك لوزيرك أمن اجل هذا يضرب وتهان كرامته؟

ما دام الوزير والمندوب يجاهران ان شكاوينا ليست الا مخاوف ويعداننا بتحويل وطننا الي فردوس وشقائنا الى نعيم مقيم وما دمنا نرى سياسة تتبع في بلادنا لامثيل لها في التاريخ الحديث ومادامت شكاوينا لاتتعداكم واحتجاجاتنا عليكم ترفع اليكم ومظاهراتنا تقام لكم ووفودنا توفد الى وزرائكم وبلادكم فلا تمنعونا وتقهرونا وتعذبونا وتقعدوا كابوساً ثقيلاً علَى صدورنا فتقضوا علَى بقية امالنا الباقية فيكم

دعونا نشتكي منكم اليكم ونظهر شعورنا لكم بمل‌ء الحرية ضمن دائرة الولاء والسلام وبرهنوا لنا باعمالكم ومعاملاتكم علَى طول المدى ان مخاوفنا ليست الا اضغاث احلام لنؤمن بتصريحات وزرائكم ولنطمئن لسياستكم.

لو كان الشباب سكارى كما ربما يحاول البعض ان يقولوا اولو كان الشعب مسلحاً ويضمر عداء للحكومة او بغيرها سوءاً كما قد يخطر للواهمين ولو لم يكن الشعب حريصاً علَى الثقة بالحكومة البريطانية لما ترك البوليس يضربه بالعصي ويقتل منه اثنين ويجرح اخرين بدون ان يجرح هو او يؤذي نفراً واحداً من رجال البوليس

الذي يخطر لنا ان هذا الحادث انما هو نتيجة عدم المام قومندان البوليس الغريب عن البلاد بعاداتها وباخلاق اهلها وحداثة عهد الانفار بهذه الوظيفة

الجماعة الذاهبة من معبد الى اخر او من الكنيسة الى الجامع لتجتمع باخوانها في يوم تشرشل العظيم لتفكر بطريقة تكفل ايصال الخبر اليقين الى الوزير بان هذا الشعب كله يرحب به ويؤيد ناوتمر ويحتج علَى تصريح بلفور هذه الجماعة لا تضرب بالعصي ولا يطلق عليها الرصاص قبل انتداب جماعة منها ومفاوضتهم فيما يريدون ونهيهم واذا لم ينتهوا يقاومون واذا جرحوا او قتلوا يقابلون بالمثل فمن الذين فاوضهم البوليس واين جرحاه او قتلاه في المعركة؟

لا نريد ان نذنب احداً ولا ان ندافع عن احد ولكنها غاية نبيلة طالما سعينا اليها من قبل الحرب ولا نزال نسعى اليها من بعده وهي تمكين عرى الولاء بين العرب والبريطانيين والمحافظة علَى محبة العرب التقليدية للانجليز

فيا سعادة المندوب السامي ويا حضرات السكرتير والحاكم وقاضي التحقيق ويا ايها البريطانيون جميعاً باسم المصالح المتبادلة نطلب اليكم ان تحترموا شعور هذا الشعب التقليدي نحو امتكم. عندنا مثل يقول (كيفما اراد الفاخوري يركب اذن الجرة) ففي وسع اي حكومة واي قضاء اذا شاء او شاءت السياسة ان يقلب الحقائق (وانا نعيذكم من ذلك) وقلبها لا يغير من الواقع شيئاً ولكنه يسوء وقعاً في النفوس ويضعف الثقة بين الحاكم والمحكوم

ففي اول عهد تماسكم بالعرب نرجو ان تحققوا احلامهم بكم باحقاق الحق والعربي كريم الطباع يحب المنصفين واذا تبين حقه تركه والعاقل من لا يحاول اصلاح خطأ بارتكاب خطأ اكبر منه والسلام

عظمة مصر

تجلت عظمة مصر في يومي الاثنين والثلاثا بما قامت به من الاحتفال العظيم بسعدها ورفاقه الذين اسمعوا العالم صوتها ومثلوها امام حليفتها المقبلة بريطانيا احسن تمثيل طالعنا جرائدها الطافحة بوصف الحفلات العظيمة والزين الباهرة والروح الوطنية المتجلية في كل صدر من صدور اخواننا المصريين فعرفنا كيف تقدر مصر اعاظم رجالها وخيرة ابنائها الامناء المخلصين العقلاء

يوم الاثنين والثلاثا اللذان استقبلت فيهما مصر وفدها العائد من لندرا كانا من اعظم الايام في تاريخها الحديث وهما فاتحة حياتها الاستقلالية ثمرة الاتحاد والعمل

مصر عروسة الشرق وشعبها التاريخي الاصيل يلقيان في طور حياتهما الجديدة علَى الشرق درساً تاريخياً مجيداً درس الاتحاد والعمل بسياسة الرصانة والولاء فليهنأ المصريون باستقلالهم ولتكن ايامهم كلها اعياد.

عودة الامير

عاد من الحجاز الى مصر سعادة الامير الخطير حبيب لطف الله رئيس حزب الاتحاد السوري الذي ما فتىء يخدم الامة العربية وقد اقام في جده نحواً من اسبوعين وحظي بمقابلة جلالة الملك الذي اهداه الهدايا والرتب عن جدارة واستحقاق على خدماته للامة والوطن

قتيل

اتصل بنا انه قتل المدعو حسن ابو سعيد من عرب السمنية مصارى يوم السبت الفائت بجوار الحارثية ولانشك في كون دائرة الاختصاص مهتمة في البحث عن القاتل وتهيئة التحقيقات الاولية الكافية لتنوير الجرم وانجمل الناس يطمئنون انها ساهرة وتحافظ علَى الامن كل المحافظة وتقتص من المجرمين فلاتدع مجالاً للاستياء

اخبار العالم

الاعتصاب الاسود

يظهر انه كتب علَى بريطانيا ان لاترتاح الى امد طويل من الاعتصابات ومعظم الاعتصابات يحدثها الفحامون وهم زنبرك الحركة الاقتصادية في بريطانيا فقد انبأ روتر ان جميع العمال في مناجم الفحم في شمال ويلس وور كشير اضربوا عن العمل في ٣١ مارس ويقال ان عمال سكك الحديد والنقل يؤيدون مطالب المعدنين ولكن ذلك لا يعني انهم يضربون عن العمل بل قد يقررون ان لاينقلوا الفحم

وفي تلغراف اخر لروتر ان عدد الذين اضربوا عن العمل يبلغ نحو مليون وان لاخوف من غرق المناجم لان عمال المطلبات لايزالون في اعمالهم

وقد جاء في برقيات روتر ان الحكومة ترى ان البلاد معرضة لاعظم طارىء وطىء طرأ عليها منذ اعلان الحرب وقد كانت الامال معقودة حتى الان بمؤتمر التحالف الثلاثي ولكن هذه الامال ضاعت بالبيانات وبما قاله المستر كرامب سكرتير نقابة سكك الحديد في برمنهام انه اذا وثق من تضامن التحالف الثلاثي فانه يفرغ قصارى جهده لحمل كل عامل علَى ترك عمله وقال ان البطل يقود الناس الى الحرب ولكن لاحمق يقودهم الى الحفره

انتصار الترك

ابرق للمقطم في اول ابريل ان وطيس القتال حمي بين الترك واليونان ودارت رحاه حوالي شهر فاستبسل الفريقان ثم ارتد الترك امام اليونان ليستدرجوهم ويغروهم بالتقدم فلما فعلوا ذلك انقض عليهم الترك كالعاصفة وحملوا عليهم حملة شديدة اسروا فيها عدداً كبيراً من الاسرى وانهزم الباقون لا يلوون علَى شيء وقد طار الترك في الاستانة فرحاً بهذا النبأ

وجاء في روتر بتاريخ ٣ الجاري ان الاترك صدوا الميسرة اليونانية اما المهمنة فاستولت بعد قتال ثلاثة ايام علَى اكام توفالنزا وردت الميسرة التركية ويقال ان مجموع القتلى والجرحى اليونانيين بلغ سبعة الاف

وقال هافاس ان الترك صدوا زحف اليونانيين وتبلغ خسارة هؤلاء سبعة الاف رجل

الوزارة البريطانية

قال روتر جرى تغيير كبير في الوزارة البريطانية فتعين السر روبرت هورن للمالية والكبتن جست للطيران والمستر ستانلي بالدوين للتجارة والسر الفرد موند للصحة والمستر كلواي للبريد والمستر تشارلس مكردي والكولونيل لسلي ولسن سكرتيرين برلمانيين للخزينة والسر فيليب جرنيم مديراً للتجارة الخارجية والكومندان هاتن يونغ سكرتيراً مالياً للخزينة والسر متشل طمسن سكرتيراً برلمانياً لوزارة التجارة والسر روبرت سندرس وكيلا لوزارة الحربية والكولونيل امري سكرتيراً برلمانياً وسكرتيراً مالياً لوزارة البحرية والماجور وود وكيلا لوزارة المستعمرات واعتزل المستر انجورث وزير البوستة لانحراف صحته

الكرمل: لسنا نعلم اذا كانت الوزاره البريطانية تتقوى بهذه الاركان الجديده

المسالة العربية

في مؤتمر الشرق

شرح الجنرال حداد علَى مذكرة الملك فيصل التي تقدمت لمؤتمر الشرق في لندن والتي نشرناها في العدد السابق وقد رأينا اثبات المذكرة والشرح لانهما من الوثائق التاريخية التي يهم كل وطني الوقوف عليها وحفظها قال الجنرال حداد باشا :—

١ — يعترض سمو الامير فيصل باسم الملك حسين علَى الانتداب فانه لم يذكر في العهود ويقول ان روح عهد جمعية الامم كما يظهر في المادة ٢٢ والفقرة الرابعة من فقراتها لايناقض اماني العرب ولكن الالفاظ التي افرغ فيها مطلقة الحق وقد اثبتت نصوص الانتداب كما نشرتها الصحف. ان العهد فسر تفسيراً يغاير هذا الروح. فالملك حسين وجميع العرب يرفضون هذا التفسير بتاتاً. ولهذا يطلب جلالته ان يصحح تحديد هذه المساعدة ويبين بجلاء ووضوح ان نية الحلفاء تقتصر علَى بذل المساعدة التي ورد ذكرها في العهود من غير تعرض ما للاستقلال القومي الذي ما فتىء الحلفاء يفهمون العرب انه خطتهم المنشودة منذ سنة ١٩١٥

٢ — وافقت الدول العظمى المتعاقدة بمعاهدة فرسايل علَى عهد جمعية الامم الذي كتب في ٢٦ مادة وادمج هذا العهد في المعاهدة وجرى مثل هذا في معاهدة سيفر وصارت كل مادة من مواد العهد جزءاً من هذه المعاهدة. وغني عن البيان من الوجهة القانونية انه لا يصح ان تنقض مادة من مواد المعاهدة مادة اخرى. فالمادة ٢٢ تنص في الفقرة الرابعة علَى «ان مشيئة هذه الشعوب يجب ان تكون الاعتبار الاكبر في اختيار الدولة المنتدبة» ولكن المادة ٩٤ تقول في الفقرة الثالثة «ان دول الحلفاء الكبرى تختار الدول المنتدبة». فلم يشر هنا بشيء الى مشيئة الشعوب. وهذا الاغفال يؤول حتماً الى التباس لان الحلفاء تغاضوا في سان ريمو عن المادة ٢٢ في توزيع الانتداب من غير استشارة الشعوب للوقوف علَى مشيئتها

٣ — اوصاني سمو الامير خصوصاً ان اقول انه لا يبرز الاعتراض المتقدم توطئة لرفض قبول مساعدة دولة خصوصية من الدول ولكنه يقدم الاعتراض كمسالة مبدأ يتمشى علَى جميع الولايات العربية. هذا والملك حسين يتوق جداً الى احترام مصالح جميع الحلفاء علَى السواء وهو مستعد لقبول المساعدة المذكورة في العهود والمواثيق التي قطعت

له قبل ان يخوض الحرب بشرط ان لا تتعدى هذه المساعدة على الاستقلال القومي

٤ — وللمسألة مظهر آخر لا ينشط الملك حسيناً على ابرام المعاهدات وقد كلفني الامير فيصل ان اعرض الوقائع التالية على مسامع المؤتمر راجياً ان ينظر اليها بمثل الاخلاص الذي بعثه على عرضها

ان سكان العراق لا يتجاوزون مليونين ونصف مليون . وفي العراق حامية بريطانية عددها مع من يتبعها من غير المحاربين ٢٢٠ الفاً . وفي فلسطين ٥٠ الف جندي وسكانها ٦٠٠ الف . وفي ولايات سورية التي يحتلها الفرنسويون نحو مليونين من الاهالي وفيها من القوات الفرنساوية مع من يتبعها من غير المحاربين ١٦٠ الف رجل . وهذه الجيوش مسلحة باحدث آلات الحرب (ما عدا الغازات السامة) التي اخترعت لكسر عدو مشترك . وكل هذا لاخضاع امة صغيرة انحازت في الحرب الى الحلفاء لنبذ نير الاستعباد . فهذا الشعب انضم اليكم في ادق ساعات الحرب . ومع ذلك نرى جنودكم اليوم تحتل بلادنا وعددها بالنسبة الى الاهالي يفوق عدد جنود الحلفاء في اي مكان آخر كان من البلدان الاجنبية التي خيمت الحرب عليها . وزد على ذلك ان الحكم العسكري لا يزال سارياً . فهل من مسوغ لهذه المعاملة

لقد كان من نتائج ذلك ان سكان البلاد عمدوا الى هجرانها زرافات اما طوعاً واما كرهاً فبعضهم في الهند والبعض الاخر في مصر او كورسكا وغيرها من انحاء اوروبا ناهيك بالالوف الذين يهاجرون الى اميركا كما كانوا يفعلون قبل الحرب

وقد امرني سموه ان أوجه نظركم خصوصاً الى كثرة عدد الضباط الابطال الذين قاتلوا معه في الحرب وجرحوا برصاص الاعداء وهم اليوم مشمولون باحكام الحبس والنفي أو الاعدام التي اصدرتها محاكم الحلفاء العسكرية عليهم في الولايات المختلفة . وامرني فوق هذا ان اقول ان الذين خدموا مصلحة العدو في ابان الحرب اتخذتهم القوات المحتلة اليوم انصاراً لها وشملتهم برعايتها اما الذين قاتلوا مع الحلفاء في حومة الوغى فمبعدون عن اوطانهم وقد جردوا من قوة خدمة بلادهم . فاذا اعتبرتم هذه الامور تبينت لكم علل الاضطراب والباعث الذي بعث الملك حسيناً على عدم ابرام المعاهدة

٥ — وفي الختام يرى الامير فيصل انه اذا أسدى الحلفاء مساعدة حقيقية الى العرب طبقاً لوعدهم للملك حسين ونبذوا فكرة السيادة او الحكم بالسيف فالامير واثق ان الحلفاء سيلفون في طاقتهم ان يسحبوا في الحال الجيوش الجرارة لان شعب البلاد يكون اعظم صديق للحلفاء كما كان في ايام الحرب العصيبة

٦ — فاذا استحسن المؤتمر هذه المبادىء وقبلها فالامير فيصل يريد ان يعرض على مسامعكم اموراً تتعلق بمعاهدة سيفر لتنظروا فيها . ومنها

(١) الامتيازات والحقوق التي تمتع الحجاز بها على الدوام والتي كانت محترمة لما كان الحجاز تحت حكم تركيا

(٢) المسائل المتعلقة بالاوقاف وسائر المهام الدينية التي يقوم الحجاز بها

(٣) تسوية العلاقات الاقتصاديه بين الولايات العربية

(٤) تأليف اللجنة التي تحدد تخوم الولايات العربية وهي الحدود التي اشارت اليها المادة ٩٤ . ومسائل ثانوية اخرى — انتهى المقطم